الاستنتاجات وسبيل المضي إلى الأمام

لتعزيز المساواة بين الجنسين في قطاع الطاقة المتجددة، يمكن اتخاذ التدابير التالية:

اجتذاب المواهب والاحتفاظ بها في القطاع من خلال سياسات تسمح بتحقيق التوازن في ظروف العمل وتكافؤ فرص التطوير المهني. وفي سياق الوصول، هناك حاجة أيضًا إلى جهود تتجاوز المهارات والتدريب لإطلاق العنان لظهور فرص جديدة لكسب الرزق تركز على الوصول إلى التمويل والأسواق.

تصميم التدريب حسب الحاجة وتطوير المهارات في المواضيع الدراسية التقنية وغير التقنية، وفي مهارات الأعمال والقيادة على نطاق واسع. ويتعين على الحكومات والمؤسسات التعليمية ورابطات الصناعة والجهات الفاعلة الأخرى تكييف المناهج وتعزيز فرص التوجيه للنساء.

تحدي المعايير الثقافية والاجتماعية يمكن أن يؤدي مزيد من الوضوح للأدوار المتنوعة التي تؤديها النساء في عملية التحول في مجال الطاقة. كما أن مساعدتهن على أن يصبحن عوامل تحول اجتماعي اقتصادي في مجتمعاتهن المحلية، يمكن أن يؤثر بقوة على تصورات أدوار الجنسين في أي سياق.

تعميم المنظور المراعي للنوع الاجتماعي في أطر قطاع الطاقة على جميع المستويات، بما في ذلك وضع السياسات وتصميم البرامج وتنفيذ المشاريع.

إن إعطاء المرأة فرصة مساوية للتعبير عن نفسها مثل الرجل سيؤدي إلى اتساع وجهات النظر في القرارات المتعلقة بالطاقة، بداية من أولويات الاستثمار إلى تصميم المشروعات ويضمن تقاسم أكثر عدالة للمنافع الاجتماعية والاقتصادية التي تنبع من التحول في مجال الطاقة. وخلاصة القول، فإن إشراك النساء بشكل أكبر في قطاع الطاقة المتجددة يُعد أمرًا بالغ الأهمية للنجاح في جعل نظام الطاقة شاملاً ومستدامًا.

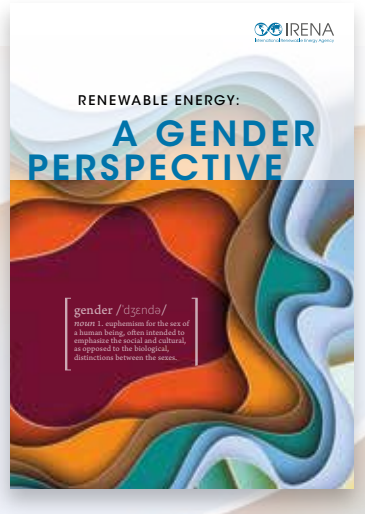

IRENA
International Renewable Energy Agency

يمكن تحميل التقرير الكامل تحت الرابط التالي:
www.irena.org/publications

حقوق الطبع والنشر © إيرينا 2019

المقر الرئيسي للوكالة الدولية للطاقة المتجددة (إيرينا)
ص ب: صندوق ٢٣٦ ، أبو ظبي
الإمارات العربية المتحدة

www.irena.org

المرأة في مجال الطاقة المتجددة: سياق الوصول

توفر الطبيعة الموزَعة للحلول المستقلة للطاقة المتجددة "خارج الشبكة" فرصًا هائلة لمشاركة المرأة عبر قطاعات متعددة من سلسلة القيمة. ويمكن تطوير العديد من المهارات اللازمة للاستفادة من هذه الفرص محليًا، ويتمتع النساء بوضع مثالي لقيادة ودعم تقديم حلول الطاقة المتجددة "خارج الشبكة".

%32
حصة النساء في القوى العاملة في مجال الطاقة المتجددة

%22
حصة النساء في صناعة النفط والغاز

السياسات والحلول

وفقًا للمشاركين في الاستطلاع، تلعب المعايير الاجتماعية والثقافية المتأصلة دورًا محوريًا في العوائق التي تحول دون تحقيق توازن أكبر بين الجنسين. وكلما تغيرت هذه المعايير - وهي عملية تحتاج حتما إلى وقت - ستكون التدابير الأخرى الأكثر فعالية. وحدد المشاركون في الاستطلاع مجموعة من التدابير بوصفها هامة للتغلب على تلك العوائق. وأعرب معظم المشاركين في الاستطلاع (60-80 ٪) عن تفضيلهم لسياسات مكان العمل التي تعزز التدريب والسياسات المراعية لاعتبارات النوع الاجتماعي وأهداف التنوع والتواصل والتوجيه. ويبدو من المرجح أن تقدم الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية مثل هذه التدابير.

العوائق التي تحول دون المشاركة

تواجه النساء في سياق الوصول (حيث لا يزال يجري ترسيخ الوصول إلى الطاقة أو توسيعه) عوائق أمام المشاركة في هذا القطاع. وأشار المشاركون في الاستطلاع إلى المعايير الثقافية والاجتماعية، والافتقار إلى البرامج والسياسات التي تراعي النوع الاجتماعي، ونقص المهارات وفرص التدريب باعتبارها عوائق أساسية. ومن المثير للاهتمام أن المعايير الثقافية والاجتماعية هي الحاجز الذي اختاره بشكل أكثر المشاركون في أوروبا وأمريكا الشمالية، في حين اختار المشاركون من مناطق أخرى بشكل أكثر نقص المهارات والتدريب.

السياسات والحلول

في إطار البحث عن حلول لتحسين مشاركة المرأة في قطاع الطاقة المتجددة من أجل الوصول إلى الطاقة، أبرز المشاركون في الاستطلاع أولاً أهمية الوصول إلى برامج التدريب وتطوير المهارات. كما أشار أكثر من نصف المشاركين إلى تحسين الوصول إلى التمويل وتعميم المنظور المراعي للنوع الاجتماعي في برامج الوصول إلى الطاقة على أنه أمر هام بالنسبة لتحسين مشاركة المرأة.

المرأة في مجال الطاقة المتجددة: سياق الطاقة الحديثة

توفر الطاقة المتجددة مجموعة من الفرص غير المسبوقة. وبسبب أبعادها المتعددة التخصصات، فإن مجال الطاقة المتجددة يشجع النساء اللاتي تفتقر إليهن صناعة الوقود الأحفوري. وكشف الاستطلاع أن النساء يمثلن 32٪ من الموظفين المتفرغين لدي المنظمات المستجيبة - وهي نسبة أعلى بكثير من متوسط 22٪ في صناعة النفط والغاز على مستوى العالم. ومع ذلك، ففي مجال الطاقة المتجددة، تقل مشاركة المرأة في وظائف العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات عنها في الإدارة. وعلى الرغم من تشجيع القطاع لهن، تواجه النساء عوائق مستمرة أمام الدخول إلى القطاع والبقاء في القوة العاملة به وتحقيق التقدم فيه.

وتُعد إزالة هذه العوائق أمرًا ضروريًا لتلبية الطلب المتزايد على المهارات في صناعة تشهد توسعًا مستمرًا.

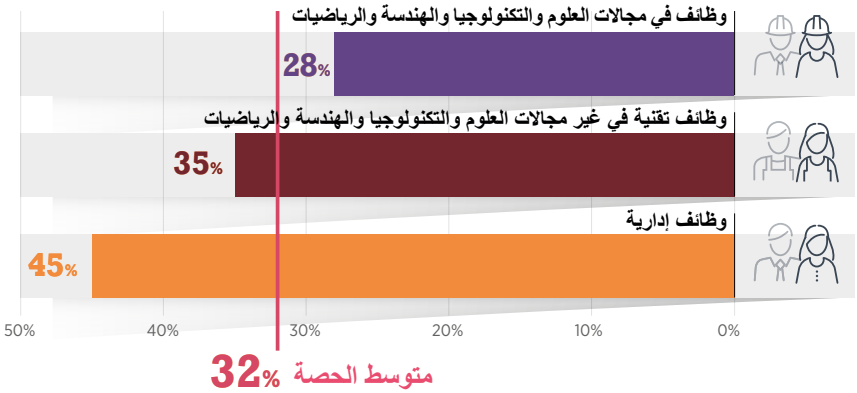

العوائق التي تحول دون الدخول

يُنظر إلى تصورات أدوار الجنسين باعتبارها أهم حاجز أمام دخول هذا القطاع. وتأتي هذه التصورات مدفوعة بالمعايير الثقافية والاجتماعية التي تؤثر على العديد من القرارات الأساسية التي يتخذها الناس. وتعد مهارات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات عوامل حاسمة لكثير من المسارات الوظيفية في مجال الطاقة المتجددة، ولكن بسبب وجهات النظر السائدة حول قدرات المرأة، ما زالت المرأة تتمتع بوجود محدود في هذه المجالات. كما أن الآراء حول أدوار الجنسين تُترجم في صورة عدم وصول المرأة إلى المعلومات المتعلقة بالمسارات الوظيفية وإلى الشبكات ذات الصلة. كما أنها تحدد شكل ممارسات التوظيف فضلا عن مدى إمكانية وصول النساء إلى نقاط دخول التوظيف تلك كالتدريب والتلمذة الصناعية.

العوائق التي تحول دون البقاء والتقدم الوظيفي

تتشكل القدرة على البقاء في وظيفة معينة وفرص التقدم المهني بفعل عدد من العوامل. ورأى المشاركون في الاستطلاع أن «الحاجز غير المرئي» هو أهم تلك العوامل، وهو واقع أكدته حقيقة أن الرجال يمثلون ما لا يقل عن 75٪ من أعضاء مجلس الإدارة في ما يقرب من نصف جميع شركات القطاع الخاص المشاركة في الاستطلاع.

وكثيرا ما تواجه النساء العبء المزدوج المتمثل في الموازنة بين العمل والأسرة، خاصة خلال سنوات الإنجاب. كما أن متطلبات التنقل وجداول العمل الصعبة تفرض على النساء تحمل الواجبات العائلية والأسرية. ويشكل عدم المساواة في الأجور قضية أيضا. ويعتقد ما يقرب من ثلثي المشاركين في استطلاع الوكالة الدولية للطاقة المتجددة أن النساء العاملات في الطاقة المتجددة يحصلن على أجر أقل من الرجال في نفس الوظيفة. وكذلك تشير الأدبيات الحالية إلى عدم وجود بيئة داعمة في شكل ساعات عمل مرنة وتدابير مناسبة للأسرة وإرشاد وتواصل وفرص للتدريب وأهداف للمساواة بين الجنسين.

IRENA
International Renewable Energy Agency

الطاقة المتجددة:

من منظور يراعي النوع الاجتماعي

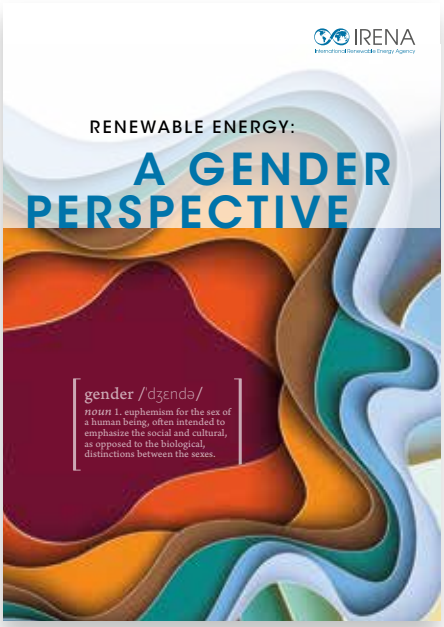

يوفر التحول العالمي في مجال الطاقة فرصة غير مسبوقة لتحويل قطاع الطاقة في جميع الجوانب. فالتحول إلى نظام طاقة متجدد وموزّع وخال من الكربون ينشأ عنه مجموعة من الفوائد الاجتماعية والاقتصادية، بما في ذلك توفير فرص العمل. ويتمثل السبيل إلى ذلك في التأكد من أن الفرص التي يوفرها التحول يمكن الوصول إليها بالتساوي من كلا الجنسين وأن توزيع المنافع يتم بشكل عادل.

الطاقة المتجددة: يسعى المنظور المراعي للنوع الاجتماعي إلى تحسين فهم التفاعل بين الطاقة المتجددة والنوع الاجتماعي. وتأتي في صميم هذه الدراسة مراجعة الأدبيات والأفكار الواردة في استطلاع الوكالة الدولية للطاقة المتجددة عبر الإنترنت - الذي جمع ردودا من حوالي 1500 امرأة ورجل ومنظمات في قطاع الطاقة المتجددة تمثل أكثر من 140 دولة. وألقت الردود الضوء على حصة النساء في القوى العاملة وفي مواقع صنع القرار، وكذلك على العوائق والحلول في كل من سياق الطاقة الحديثة وسياق الوصول إلى الطاقة.

IRENA
International Renewable Energy Agency

1 440
مشارك في استطلاع الوكالة الدولية للطاقة المتجددة بشأن النوع الاجتماعي

1 155
ردود من الأفراد

285
ردود من المنظمات

144
دولة ممثلة في الردود